

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

- [187] 1 - ما روى عن الزهري: من أن رسول الله (ص) لما قدم المدينة مهاجراً أمر بالتاريخ، فكتب في ربيع الأول (1). وفي رواية أخرى عن الزهري قال: التاريخ من يوم قدم النبي (ص) مهاجراً (2). قال القلقشندي: " وعلى هذا يكون ابتداء التاريخ عام الهجرة " (3) وتقدمت وستأتي كلمات غيره في ذلك. ولكن البعض قد وصف هذا الحديث بأنه: خبر معضل، والمشهور خلافه (4). ولعله هو الذي وصفه الجهشيارى بأنه خبر شاذ (5) ويقرب منه كلام غيره (6). (1) فتح الباري ج 7 ص 208، وإرشاد الساري ج 6 ص 233، والتنبيه والإشراف ص 252، وتاريخ الطبري ط دار المعارف ج 2 ص 388، ونزهة الجليس ج 1 ص 21، ومناقب آل أبي طالب ج 2 ص 142، والبحار ج 40 ص 218 عنه، وعلي والخلفاء ص 241 عن البحار، وصبح الأعشى ج 6 ص 240، والتراتب الإدارية ج 1 ص 180، وحكاة الأخيران عن النحاس في صناعة الكتاب، وتاريخ الخميس ج 1 ص 338، والشماريخ في علم التاريخ ص 10 ط سنة 1971 عن ابن عساكر عن يعقوب بن سفيان، ووفاء الوفاء للسمهودي ج 1 ص 248، والمراهب والزرقاني وغيرهم حكوه عن الحاكم في الأكليل مفصلاً، والكامل لابن الأثير ج 1 ص 10 صادر، وفي المواهب اللدنية ج 1 ص 67: ذكر ذلك من دون أن ينسبه إلى الزهري وراجع الاعلان بالتوبخ ص 78. (2) الشماريخ في علم التاريخ ص 10. (3) صبح الاعشى ج 6 ص 240. (4) فتح الباري ج 7 ص 208، وإرشاد الساري ج 6 ص 233 عنه، ووفاء الوفاء ج 1 ص 248. (5) الوزراء والكتاب ص 25. (6) الاعلان بالتوبيخ ص 78، وتاريخ الخميس ج 1 ص 338. (*)